

## الباب الأول

### مقدمة

#### أ. خلفية البحث

اللغة من آلة المواصلات بين البشر ليعمل عملية فردية اجتماعية<sup>١</sup> أو ليرسل الرسالة. اللغة مفصلة الباب لتفتح العالم، لأنها نستطيع أن نرسل الرسالة أو تبادل الرسالة بأي من كان في العالم. مكانة اللغة عالية جدًا، لذلك يقول الخبراء أن اللغة هي ما يميز البشر عن المخلوقات الأخرى. باستخدام اللغة، يمكننا تبادل المعلومات مع شخص لديه خلفية مختلفة، المثال باللغة الإنجليزية والعربية اللتين تستخدمان كللتين رسميتين للأمم المتحدة.

اللغة العربية هي اللغة التي يعامل بها المسلمون في أمور دينهم، سواء أكانوا يتكلمونها، أم لا.<sup>٢</sup> أصبحت اللغة العربية الآن جزءًا من موضوع يجب تدريسه في المؤسسة التعليمية الرسمية، خاصة في المؤسسة التعليمية الإسلامية أو المدارس الدينية. اللغة العربية هي مادة إلزامية يجب أن يتدرسها للطلاب. قدرة الطلاب الذين يتعلمون اللغة العربية في المدرسة بين الواحد والآخر مختلفة، من بعض الطلاب يستطيعون أن يتعلمها بسرعة، بجانبها كانت منهم يشعرون صعوبات بتعلمها. يواجه الطلاب المدرسة الثانوية صعوبات عديدة

<sup>١</sup> محمد عفيف الدين دمياطي، مدخل الى علم اللغة الاجتماعي (مالنج: مكتبة لسان عربي والتوزيع،

٢٠١٦).

<sup>٢</sup> إبراهيم محمد عطا، تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، (بدون مكان: كتب النهضة المصرية، ١٩٩٦)،

الطبعة الثانية، ص. ٣٥

في تعلم اللغة العربية. من بين هذه الصعوبات في فهم الموضوع، مما يؤدي إلى نتائج التعليمية أقل من الأمثل.<sup>3</sup>

التعلم اللغة العربية هي عملية التعلم بالمعقدة للغاية. معناها يتم تحديد نجاح العملية من خلال عدة لعوامل، كل من المعلمين والطلاب كالمهدف رئيسي، وسائط تعليمية، وأساليب، ومنهج، والتقييم ومرافق المدرسية.<sup>4</sup>

وقد بذلت المختلفة المؤسسات التعليمية أقصى جهد في التنظيم نظام التعلم المدرسة لتحقيق هذا الهدف. ولكن في كثير من الأحيان يكون لتطبيق الأنظمة في المؤسسات التعليمية بعض العوائق، إحدى من المسألة تأتي من الطلاب الذين خصوصاً مثل الطلاب الذين لديهم خلفية التعليمية المختلفة.

يجب أن يكون نجاح عملية التعلم مدعومًا بمكونات تعليمية متنوعة، المثال: كفاءة المعلمين والطلاب والموضوع وبيئة التعلم والمرافق والوسائل التعليمية والتقييم. إن عملية التعلم التي لا تدعمها مكونات التعلم المثلى ستولد مشاكل في عملية التعلم.<sup>5</sup> لأن ذلك ناجح بتعلم اللغة العربية لا بسبب المعلم فقط، لكن حسب إمكانيات كل طالب مؤثرة أيضًا. يجب أن

<sup>3</sup> Walfajri Andri Eka Setiawan, Akla, "Pembelajaran Bahasa Arab Di Madrasah Aliyah," *El-Jaudah II*, no. I (2021).

<sup>4</sup> Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2011) hal. 32

<sup>5</sup> Daryanto, *Standar Kompetensi Dan Penilaian Kinerja Guru Profesional* (Yogyakarta: Gaya Media, 2013).

يكون المعلم قادرًا على فهم الاختلافات بين الطلاب، حتى تتم عملية التعلم بشكل فعال ووفقًا لأهداف التعلم.

فهم التعلم الأنشطة التي تحدث بين المعلمين والطلاب وينظر إلى نجاح أو فشل عملية التعلم من طريقة التعلم المستخدمة.<sup>6</sup> يمكن أيضًا أن تكون عملية التعلم نشاطًا بين المعلمين والطلاب في تنفيذ برامج التعلم. برنامج التعلم هو خطة للأنشطة في عملية التعلم من أجل تحديد القدرات الأساسية والنظريات الأساسية التي يوجد فيها تخصيص للوقت ومؤشرات تحقيق مخرجات التعلم وخطوات عملية التعلم. إن قدرة المعلمين على خلق جو تعليمي ممتع ومريح للطلاب يستطيع أن تجعل عملية التعلم مواتية.

فهم التعلم الفعال هو التعلم الذي لا يركز فقط على النتائج التي سيحققها الطلاب، ولكن عملية التعلم الفعالة أن توفر فهم الطلاب حتى يتمكنوا من تطبيق ما تعلموه في الحياة اليومية. للحصول على نتائج تعليمية فعالة ووفقًا لما هو مرغوب فيه، يجب على المعلم توفير التسهيلات الكافية حتى يتمكن الطلاب من متابعة عملية التعلم بشكل جيدة.<sup>7</sup> يتوقع المعلم أن توفر الراحة فعالة للطلاب في أنشطة التعلم.

في عملية التعلم، هناك أشياء أخرى يجب أن يأخذها المعلم في الاعتبار لطالبه، وهي الخلفية التعليمية، أنه مرجع في عملية التعلم. كما عرفنا أن الخلفية التعليمية للطلاب هي إحدى المشكلات التي تواجه تعلم اللغة

<sup>6</sup> Asep Hermawan, "Konsep Belajar Dan Pembelajaran Menurut Al-Ghazali," *Qathruna* 1, no. 01 (2017): 84–98.

<sup>7</sup> Ifan Junaedi, "Proses Pembelajaran Yang Efektif," *Journal of Information System, Applied, Management Accounting and Research* 3, no. 02 (2019): 19–25.

العربية في المدارس، سواء من قبل الطلاب أو المدرسون الذين يقومون بتدريس اللغة العربية. الخلفية المقصودة هي خلفية التعليمية قبل دخول المدرسة الثانوية الآن، لديهم خلفية تعليمية مختلفة كما الطلاب في المدرسة الثانوية الحكومية ١ بقدس. تؤدي الاختلافات في الخلفية التعليمية إلى أن تكون معرفة الطلاب غير متجانسة. من بينهم من أتقن أساسيات تعلم اللغة العربية، وهناك أيضًا من يعرفها بالفعل ولكن لم يتقنها، والبعض الآخر لم يدرس اللغة العربية من قبله.<sup>٨</sup> في كذلك الظروف، من الممكن جدًا للطلاب والمدرسين أن يجدوا صعوبة في التوفيق عند تعلم اللغة العربية في الفصل.

ستؤثر عملية التعلم على نتائج التعلم. التعلم هو زيادة المعرفة والبصيرة التي تسبب تغييرات في تفكير الشخص وسلوكه. بينما التقييم النهائي لعملية التعلم عادة ما يسمى نتائج التعلم.<sup>٩</sup> ثم التعريف عن نتائج التعلم هي تحقيق هدف تعليمي في عملية التعلم، وسيكون لنتائج التعلم تأثير دائم على الطلاب لأن نتائج التعلم يمكن أن تشكل طلابًا ديمقراطيين ويمكن أن تغير عقلية هؤلاء الطلاب. يتم الحصول على نتائج التعلم بعد تقييم الطلاب الذين يغطون جميع المواد المقدمة أثناء عملية التعلم.

بالنظر إلى ذلك، يهتم الباحثة بالبحث في تأثير الاختلافات في خلفية الطلاب التعليمية على نتائج تعلم اللغة العربية فصل العاشر في المدرسة الثانوية الحكومية ١ بقدس. لأنه بناءً على ملاحظات الباحث عن تلك المدرسة الطلاب متنوعة، هناك خرجون من المدرسة الداخلية الإسلامية أو

<sup>8</sup> Riza Khumairoh, "Pembelajaran , Bahasa , Sastra , Dan Budaya Arab Di Indonesia Dengan Kemampuan Berbicara Bahasa Arab" (2020): 42-48.

<sup>9</sup> Andri Eka Setiawan, Akla, "Pembelajaran Bahasa Arab Di Madrasah Aliyah."

من المعهد الديني الإسلامي، أو المدرسة المتوسطة العامة (SMP)، أو من المدرسة المتوسطة الإسلامية (MTs). من هذا المنطلق، يريد الباحث ليناقدش كيفية تأثير خلفية التعليمية لديهم على نتائج تعلم اللغة العربية في المدرسة.

يركز الباحثة أكثر عن هذا البحث على الطلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الحكومية ١ بقدس، لأنهم انتهوا للتو تعليمهم في المدرسة السابقة. لذا، فإن أهم هدف لهذا البحث هو معرفة تأثير خلفية الطلاب التعليمية على نتائج تعلم اللغة العربية لدى الطلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الحكومية ١ بقدس السنة الدراسية ٢٠٢١ \ ٢٠٢٢ .م

#### ب. أسئلة البحث

١. كيف خلفية الطلاب التعليمية في الفصل العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ بقدس؟
٢. كيف تأثير خلفية الطلاب التعليمية على نتائج تعلم اللغة العربية في الفصل العاشر المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ بقدس؟

#### ج. أهداف البحث

أما الأهداف التي يريدتها الكاتب في هذا البحث هي؛

١. لمعرفة خلفية الطلاب التعليمية في الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ بقدس.

٢. معرفة تأثير خلفية الطلاب التعليمية على نتائج تعلم اللغة العربية في الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ بقدس.

#### د. فوائد البحث

أهمية هذه البحث هي:

١. الفوائد النظرية من هذا البحث هي؛ تطوير العلوم والمعرفة الفكرية في مجال علم التربية خاصة في تعليم اللغة العربية التي تعبر أساس المادة وصلة البحث عن أداء تعليم اللغة العربية.
٢. الفوائد العلمية من هذا البحث وهي؛
  - (١) للمعلم؛ أن يكون هذا البحث مرجعا في تطبيق تعليم اللغة العربية والتعامل مع الفروق في شخصية كل الطلاب في المدرسة.
  - (٢) للطلاب؛ أن تقدم الفوائد للطلاب لمواجهة الاختلافات في شخصية كل فرد يتعلم اللغة العربية.
  - (٣) للباحثين كمواضع لتوفير المعلومات والمراجع لتطوير مزيد من البحوث.

#### هـ. حدود البحث

ينبغي للباحث أن يحدد البحث لأن لا يخرج البحث عن الموضوع. أما حدود هذا البحث هو تأثير خلفية الطلاب التعليمية على نتائج تعلم اللغة العربية لدى الطلاب في الصف العاشر المدرسة الثانوية الحكومية ١ بقدس سنة الدراسية ٢٠٢١\٢٠٢٢ م.

## و. هيكل البحث

لتسهيل رؤية هذا البحث العملي، تتكون هذه الدراسة من ثلاثة أجزاء للخطوات التالية:

- **الجزء الأول :** العنوان، تقرير المشرف، إقرار الطالبة، الشعار، الإهداء، كلمة الشكر والتقدير، ملخص البحث، محتويات البحث.
- **الجزء من المحتوى :** الباب الأول يتكون من المقدمة ويتناول عن خلفية البحث، أسئلة البحث، أهداف البحث، فوائد البحث، خطة البحث.
- الباب الثاني يتكون من الدراسة النظرية والمفهم النظر بمناقشة عن تأثير خلفية التعليمية للطلاب على نتائج تعلم اللغة العربية في الفصل العاشرة المدرسة العالية الإسلامية الحكومية ١ بقدس.
- الباب الثالث يتكون من مناهج البحث، البيانات البحث، أدوات جمع البيانات، تحليل البيانات.
- الباب الرابع يتكون من مناقشة ونتائج البحث حول تأثير الخلفية الدراسية للطلاب على نتائج تعلم اللغة العربية في الفصل العاشرة المدرسة العالية الإسلامية الحكومية ١ بقدس.
- الباب الخامس يتكون من خاتمة البحث. ويتناول عن نتائج البحث ثم الإفتراحات، ويليها المصادر ثم الملاحق.
- **الجزء الاخير :** المراجع والمرفقات